

تفسير قوله تعالى: إنما النسيء زيادة في الكفر

..... بهمزة محققة، وقرأه ورش وحده عن نافع " إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ " بياء مشددة، وما زعمه بعضهم وقال به ابن جرير من أن قراءة ورش هذه عن نافع غلط، خلاف التحقيق؛ بل هي قراءة سبعية صحيحة لا كلام فيها. قرأ بها ورش عن نافع " إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ " أبدلت فيه الهمزة ياء، ثم أدغمت الياء في الياء، كما يقرأ بعض القراء: " النبيء " بالهمزة، وبعضهم يقرأ: " النبي " بتشديد الياء . وقرأ قوله: " يُصَلِّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا "، قرأه نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وشعبة عن عاصم " يُصَلِّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا " بفتح الياء وكسر الصاد مضارع " صل يصل " مجردا لازما. وقرأه حمزة والكسائي وحفص عن عاصم { يُصَلِّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا } بضم الياء وفتح الصاد مبني للمفعول. أما قراءة " يُصَلِّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا "، و " يُصَلِّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا " فليستا سبعيتين . وقرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو " زين لهم سوء وعملهم " بإبدال الهمزة الثانية واوا، وقرأه غيرهم من السبعة { سُوءُ أَعْمَالِهِمْ } بتحقيق الهمزة الثانية، هذه هي القراءة السبعية في الآية .